Route Educational & Social Science Journal

Volume 6(1) ; January 2019

Artical History

Received/ Geliş	Accepted/ Kabul	Available Online/yayınlanma
21.12.2018	31.12.2018	1.1.2019

تمظهرات البيئة الإعلامية الجديدة في الجزائر: الصحافة الالكترونية والصحافة التقليدية.. علاقة تكامل أم تنافس؟

The new media's environment manifestations in Algeria: The electronic press versus the traditional press: An integration relationship or a ?competitive one

الباحثة: وفاء مطروح

Ouafa Metrouh,

الباحثة: ابتسام أونيس

Ibtissem Ounis

سنة ثالثة دكتوراه، جامعة العربي التبسي –تبسة–، الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، تخصص الإعلام والاتصال في التنظيمات.

– الملخّص:

ساهمت تكنولوجيات الاتصال الحديثة في تغيير ملامح البيئة الإعلامية في الجزائر، وذلك راجع إلى الاستخدام المتنامي للأفراد والمؤسسات لتلك التّكنولوجيات بفضل ما توفّره من تطبيقات وخدمات، كما أنّ خصائصها عملت على تغيير أدوار الفاعلين في الظّاهرة الإعلامية، متجاوزة كل الحدود والشّروط، وهو ما أدّى إلى تخطّي التّصورات التّقليدية البسيطة المتعارف عليها في إنتاج الصحافة المكتوبة الساكنة، نحو صحافة الكترونية ديناميكية واسعة الانتشار.

لذلك سنحاول من خلال هذا البحث، التّعرف على تجليات المشهد التّفاعلي بين هاته الوسيلة الإعلامية وجمهور القراء، من خلال قراءة في مؤشّرات واقع الاستخدام الجزائري لتكنولوجيات الاتصال الحديثة، بهدف الكشف عن العلاقة بين هذين الشّكلين الإعلاميين.

Abstract

The modern communication technologies have contributed in changing the features of the media environment in Algeria due to individuals and companies' growing use of that technologies thanks to the applications and services that it provides. Also its characteristics have changed actors roles in this media phenomenon,

overcoming all the limits and conditions, this is what led to skip the traditional, simple and known perceptions in producing static written press, toward a dynamic electronic and wide spread electronic press. Therefore, we will try, in this research to recognize the interactive landscape's appearances between this media outlet and readers audience, through a reading of the real Algerian new technologies use's indicators, in order to detect the relationship between these two media forms.

–**الكلمات المفتاحية**: التكنولوجيا، الصحافة الالكترونية، الصحافة الورقية، المقروئية.

المدخل:

عملت تكنولوجيا الاتصال التي عرفها العالم منذ عصور مضت وفي أشكالها المختلفة على تسهيل عملية نقل وتبادل المعلومات والأفكار بين الأفراد، فارتسمت حدود نطاق هذه العملية وارتبطت بما توفّره تلك التكنولوجيات من وظائف وخدمات، ومع تطور هذه التّكنولوجيات لم تَعدْ العملية مقتصرة على مجرد نقلٍ بسيط أو تبادل للمعلومات والأفكار بل أصبحت جزء لا يتجزأ من الحياة اليومية للأفراد والمجتمعات حتى أنّها أحدثت تغيرات جذرية في كل مرحلة من مراحل تطورها مست جميع المجالات الحياتية، ولكن ما يشهده العالم اليوم هو التّحول الأكبر على الإطلاق بفضل ما وفّرته تكنولوجيات الاتصال الحديثة وعلى رأسها شبكة الانترنت، وما تبعها من تطورات وتحديثات تقنية متتابعة، متنامية ومتسارعة مما غير ملامح العملية الاتصالية، فتلاشت حدودها، كُسِرت حواجزها، وتغيرت أدوار الفاعلين فيها، خاصة مع ظهور الإعلام الجديد الذي أصبح محورا رئيسا ترتبط به كل المجالات الحياتية.

وهو ما جعل الباحثين والدارسين دائمي التّمحيص في تلك المظاهر الجديدة للاتصال، وما خلّفته من تغيرات حساسة وعميقة في مختلف المجالات السياسية، الاقتصادية والاجتماعية، ولعل الأهم من ذلك هو البحث في تَمظهرات البيئة الإعلامية الجديدة الّتي أصبحت مجهولةَ المعلم، إحداثياتها صعبةَ التّحديد بسبب التعقيد والتّجدد المستمر للمعطيات الّتي توفّرها هذه البيئة، حيث أصبحت الممارسة الإعلامية متاحةً لكل من يمتلك تكنولوجيات الاتصال الحديثة ويتقن استخدامها.

إنّ تعميم استعمال الانترنت وتكنولوجيات الاتصال الحديثة وانتشارها الواسع في الجزائر كغيرها من دول العالم، ساهم في تخطّي التّصورات التّقليدية البسيطة المتعارف عليها في إنتاج الصحافة المكتوبة أحد مظاهر البيئة الإعلامية وأهمها في الحصول على الأخبار وتكوين الرأي العام وتوجيهه، لتصبح الصحافة الالكترونية البديل الّذي من شأنه أن يضع حدًّا للوقت والمساحة والنّفقات المادية، وهو الأمر الّذي سيؤدي لا محال إلى تغيير المشهد التّفاعلي بين هاته الوسيلة الإعلامية وجمهور القراء.

ولمعرفة تفاصيل هذا المشهد المعاصر، سنحاول الإجابة في الأسطر اللّاحقة على الأسئلة التّالية:

- ما هو واقع الاستخدام الجزائري لتكنولجيات الاتصال الحديثة؟
- ما هو واقع الصحافة الالكترونية الجزائرية؟
- كيف تساهم تكنولوجيات الاتصال الحديثة في التأثير على مقروئية الصحف الالكترونية؟

01- الصحافة الالكترونية وآليات عملها:

نشأت الصحافة الالكترونية في منتصف التسعينات وشكّلت ظاهرةً إعلاميةً جديدةً مرتبطةً بثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فأصبح المشهد الإعلامي أقرب لأن يكون ملكًا للجميع، وفي متناول الجميع وأكثر انتشارا وسرعة في الوصول إلى أكبر عدد ممكن من القراء، وبأقل التكاليف، وبذلك تكون الصحافة الالكترونية قد فتحت آفاقا عديدة وأصبحت أسهل وأقرب لمتناول المواطن.

فطبقًا لبحث نشره الباحث الأمريكي مارك ديويز حول تاريخ الصحافة الالكترونية، فإنّ أول صحيفة في الولايات المتحدة تطلق نسخة الكترونية على الانترنت كانت شيكاغو " تريبيون" Chicago tribune عام 1992 مع نسختها شيكاغو أون لاين، وتوالى بعد ذلك ظهور المواقع الإخبارية والصحفية على الانترنت، سواء التابعة للصحف والقنوات التلفزيونية أو المواقع الإخبارية المستقلّة الّتي تعدّ قناة صحفية الكترونية مستقلّة في حدّ ذاتها[1].

1.1- تعريف الصحافة الالكترونية:

يعرف البعض الإعلام الالكتروني بأنّه: "عبارة عن نوع جديد من الإعلام يشترك مع الإعلام التقليدي في المفهوم، والمبادئ العامة والأهداف، وما يميزه عن الإعلام التقليدي أنّه يعتمد على وسيلة جديدة من وسائل الإعلام الحديثة وهي الدمج بين كل وسائل الاتصال التقليدي، بهدف إيصال المضامين المطلوبة بأشكال متمايزة، ومؤثّرة بطريقة أكبر، وهو يعتمد بشكل رئيسي على الانترنت الّتي تتيح للإعلاميين فرصة كبيرة لتقديم موادهم الإعلامية المختلفة بطريقة الكترونية بحتة."

ويمكن تعريف الصحافة الالكترونية بأنّها: "نوع من الاتصال البشري يتم عبر الفضاء الالكتروني، الانترنت وشبكات المعلومات والاتصالات الأخرى، تستخدم فيه فنون وآليات تقنيات المعلومات الّتي تناسب استخدام الفضاء الالكتروني كوسيط أو وسيلة اتصال بما في ذلك استخدام النص والصورة والمستويات المختلفة من التفاعل مع المتلقي، لاستقصاء الأنباء الآنية وغير الآنية ومعالجتها وتحليلها ونشرها للجماهير عبر الفضاء الالكتروني.[2]

[1]- زيد منير سليمان، الصحافة الالكترونية، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن، عمان، 2009، ص 10.

[2]- المرجع نفسه، ص 11

إنّ هذا المظهر الإعلامي الجديد وبفضل ما تتيحه التكنولوجيا من مبتكرات، يضمن سرعة انتشار المعلومات ووصولها إلى أكبر عدد ممكن من الأفراد سواء في المجتمع المحلي أو الدولي في أسرع وقت وبأقل جهد وتكاليف، كما أنّ عملية تحديث وتعديل الخبر الالكتروني متاحة ولا تكلّف الإعلامي أو الصحيفة ذاتها عناء التفكير في تشوه صورتها لدى جمهورها، أو تزعزع مكانتها في السوق الإعلامية، من ميزت هذا الفضاء الإعلامي الجديد أيضا سرعة الاستجابة للقارئ وسهولة مناقشة الخبر بين الكاتب والقارئ، حيث تنقل الصحيفة من وضعها الستاتيكي إلى وضع ديناميكي.

2.1- **خصائص وسمات الصحافة الالكترونية:** هناك مجموعة مترابطة ومتكاملة من الخصائص أو السمات السائدة في بيئة عمل الصحافة الالكترونية، تتمثل في ما يلي:[3]

° **تعدّد الوسائط** : إذا كان الراديو يقدّم الصوت، والتلفزيون يقدّم الصورة والصوت، والصحافة المطبوعة تقدّم النص، فإنّ الصحافة الالكترونية هي الوسيلة الوحيدة الّتي بإمكانها تقديم الثلاثة معا بشكل مترابط وفي قمة الانسجام والإفادة المتبادلة، والتحدي الأكبر أمام الصحفي هو امتلاك مهارات التعامل مع الأدوات والأجهزة السمعية والبصرية والمكتوبة، ثم القدرة على تكوين رؤية تستطيع صهر كل هذه المواد في بوتقة واحدة تخدم الجمهور.

° **التفاعل والمشاركة:** في الصحافة المطبوعة يكون التفاعل الوحيد بين القارئ والجريدة هو النظر إلى المادة الّتي تستهويه ثم القراءة، وتقليب الصفحات للأمام والخلف، وفي التلفزيون يجلس ويتلقى بسلبية كل ما يذاع، وإن كانت هناك محاولات لنشر ما يعرف بالتلفزيون التفاعلي، لكن الصحافة الالكترونية تسمح بمستوى غير مسبوق من التفاعل، يبدأ بمجرد البحث في مجموعة من النصوص والاختيار فيما بينها، وينتهي بإمكانية توجيه الأسئلة المباشرة والفورية للصحفي أو مصدر المعلومة نفسه، أو التدخل للمشاركة في صنع الخبر أو معلومة جديدة أثناء القراءة وتصفح الموقع، من خلال إبداء الملاحظات أو المشاركة في استطلاعات الرأي والحوارات الحية مع الآخرين حول ما يقرأ.

° **التمكين:** في الصحافة المطبوعة ليس للجمهور خيار سوى قراءة ما هو مكتوب بالصحيفة، لكن الصحافة الالكترونية تقبل بفكرة تمكين الجمهور من بسط نفوذه على المادة المقدَّمة وعملية الاتصال ككل، من خلال الاختيار ما بين الصوت والصورة والنص الموجود مع المحتوى الصحفي سواء كانت أخبار أو تقارير أو تحليلات، والمصادر المتعددة؛ فالقارئ ليس أمامه قصة إخبارية واحدة فقط حول القضية، بل بين يديه كل القصص الّتي نشرت عن الموضوع نفسه في السابق، وروابط لمواقع أخرى يمكنه أن يجد بها معلومات إضافية، وبين يديه أيضا خدمات متعددة يمكنه الاختيار من بينها.

3- المرجع السابق، ص-ص 17-19

° **الخدمات المُضافة القائمة على السرعة:** لا يمكن للصحيفة المطبوعة أن تقدّم شيئا خارج سطور الحبر المصفوفة على الورق، وإذا كانت هناك خدمة فعلى الجمهور الاتصال بالصحيفة والانتظار للعدد التالي ليبحث عن الخدمة، لكن بيئة عمل الصحافة الالكترونية تقدّم للجمهور سلسلة من الخدمات القيمة المضافة القائمة على فكرة السرعة والآنية، وتستطيع القيام بخدمة التحديث الفوري للمعلومات تبعا لتطور الأحداث.

° **الشخصية:** لا تستطيع الصحيفة المطبوعة أن تقدّم نسخةً مفصلةً أو معدَّة حسب احتياجات كل قارئ على حدى، بيد أنّ الصحافة الالكترونية بما تحمله من مرونة واعتماد كثيف على تكنولوجيا المعلومات بإمكانها أن تجعل كل زائر للموقع قادرا على أن يحدّد لنفسه وبشكل شخصي الشّكل الّذي يريد أن يرى به الموقع، فيركّز على أبواب ومواد بعينها ويحجب أخرى، وينتقي بعض الخدمات ويلغي الأخرى ويقوم بكل ذلك في أي وقت يرغبه، وبإمكانه أيضا تعديله وقتما يشاء، وفي كل الأحوال هو يتلقّى ويستمع ويشاهد ما يتوافق مع اختياراته الشخصية وليس ما يقوم الموقع ببثه.

° **الحدود المفتوحة:** في الصحافة المطبوعة يواجه المحررون عادةً؛ مشكلة محدودية المساحة المخصصة للنشر، وهذه المشكلة ليست موجودة في الصحافة الالكترونية بسبب خاصية الحدود المفتوحة، فمساحات التخزين الهائلة الموجودة على الحاسبات الخادمة الّتي تدير المواقع لا تجعل هناك قيودا تتعلّق بالمساحة أو بحجم المقال أو عدد الأخبار، يضاف إلى ذلك أنّ تكنولوجيات الانترنت، خاصة تكنولوجيا النّص الفائق والروابط النّشطة، تسمح بتكوين نسيج متنوع وذو أطراف وتفريعات لا نهائية تسمح باستيعاب جميع ما يتجمع لدى الصحيفة من معلومات.

3.1- جوانب الاستفادة من الثّورة التّكنولوجية في الصحافة :

تم استغلال الثورة التكنولوجية في مجال الصحافة في التسعينات من القرن الماضي وقد أدّى ظهور الصحافة الالكترونية وتمثّلت جوانب الاستفادة من التطور التكنولوجي في ما يلي:

° **وظيفة الإنتاج:** أي جمع المادة الصحفية الالكترونية عن طريق الكومبيوتر، ثم الانترنت، الأقمار الصناعية، التصوير الالكتروني.

° **معالجة المعلومات الصحفية رقميا:** ومن وسائلها الكومبيوتر والنشر الالكتروني.

° **تخزين واسترجاع المعلومات الصحفية:** عن طريق الميكروفيلم والميكروفيش والأقراص المدمجة.

° **عملية نقل الصحيفة وتبادلها ونشرها عن طريق الوسيط الورقي أو وسائط أخرى بديلة:** ممّا ساهم بتوفير الوقت وكميات مناسبة من النّسخ، وتزايد الاستفادة من الانترنت كأداة مساعدة للتغطية الإخبارية من خلال المواقع الإخبارية للجرائد والمجلّات العربية والعالمية.[4]

4- علي عبد الفتاح كنعان ، الصحافة الالكترونية ، دار اليازوري ، الاردن ، عمان،2014 ، ص 09.

4.1- سلبيات الصحافة الالكترونية: وبرغم المؤشرات الايجابية الكثيرة التي تصب في صالح الصحافة الالكترونية، فإنّ كثيرا من الصعوبات والتحديات ما تزال تشكّل عثرات في طريق تفوقها، ممّا يتوجب على المهتمين بهذه الصناعة، العمل على تلافيها في المستقبل إذا ما أرادوا النهوض بها وتتلخص في الآتي[5]:

- الحاجة للسرعة في الأخبار الالكترونية: السرعة سلاح ذو حدّين، قد تحمل المؤسسة إلى النجاح العارم وقد تدفعه إلى الخسارة.
- عدم القدرة على التأكد من صحة المعلومات.
- عدم توفّر الإمكانيات التقنية في بعض الدول النائية.
- مؤسسات الصحافة الالكترونية عملت على تقليص عدد اليد العاملة في المؤسسة الإعلامية.
- عدم خضوعها للرقابة في ظل غياب الأنظمة واللوائح والقوانين التي تنظّمها، فلا يوجد تشريعات تحكم عمل الصحافة الالكترونية، ولا تمنح تراخيص لهذه الصحف حتى يمكن السيطرة عليها ومحاسبتها في حالة تسجيل تجاوزات ضدّها، فنلاحظ أنّ الكثير من الصحف بات مصدرا للشائعات والأخبار العارية من الصحة؛ غايتها الأسمى جذب أكبر عدد ممكن من القراء والزوار.
- غياب الإطار القانوني والمهني الّذي ينظّم حقيقة عمل الصحفيين في المجال الرقمي، ويحفظ حقوقهم.
- عند استقراء هذه الصحف الالكترونية، اتّضح على الكثير منها أنّها تقوم على"سياسة الاستنساخ" من الصحف المحلّية والعالمية ووكالات الأنباء الكبرى؛ حتى أنّ بعضها ما أصبحت تعتمد غالبا على النسخ واللّصق إلى حدّ السرقة الصريحة للمقالات.

5.1- إيجابيات الصحافة الالكترونية:

وبرغم هذه الصعوبات والعوائق الّتي تواجه الصحافة الالكترونية والسلبيات الّتي تعترض طريقها إلّا أنّنا في المقابل نستطيع أن نلمس بموضوعية الكثير من الايجابيات والمميزات الّتي ينفرد بها هذا النوع الجديد من الإعلام ويمكن تلخيصها فيما يلي:[6]

- قلّة التكلفة المالية الّتي يتحمّلها الجمهور مقارنة بالصحافة التقليدية؛ فعن طريق الاشتراك في خدمة الانترنت تستطيع تصفح كافّة الصحف والمجلّات التي تمتلك مواقع الكترونية.
- وممّا يميز الصحافة الالكترونية؛ عامل الوقت، فالصحف الالكترونية تحديثها مستمر على مدار الساعة، في حين أنّ الصحافة الورقية ومواقعها الالكترونية يتم تحديثها كل أربع وعشرين ساعة، الأمر الذي يجعل الصحافة

5- متاح على الخط: بندر العتيبي، الصحافة الإلكترونية هل هي بديل للصحافة الورقية أم منافس لها؟، مجلة العالم الرقمي، العدد 2010.142.
: https://www.alukah.net/culture/0/9894/#ixzz5Xnzjy3nR

6 – متاح على الخطّ: مقال لـ: عمر الغازي: بعنوان الصحافة الالكترونية ....الواقع والمأمول 2010. تاريخ الزيارة .2018/07/11. في الساعة 16:18..
: https://www.alukah.net/culture/0/9894/#ixzz5XniTqiXV/

الالكترونية تحرق الأخبار كما يقال أو تجعلها عديمة الفائدة في الجرائد المطبوعة فتصبح عبارة عن أحرف تُملأ بها المساحات .

- سهولة تعديل المعلومات وتصحيحها وتحديثها بعد النّشر .
- سهولة نقل المعلومة وتداولها وحفظها واسترجاعها وسرعة انتشارها .
- تتمتع الصحافة الالكترونية بهامش أكبر من الحرية بعيدا عن مقص الرقيب، والحرية الموجودة في هذه الصحف الالكترونية أكبر من نظيرتها المطبوعة، هاته الأخيرة الّتي تواجه قيودا عديدة لم تقتصر على المادة التحريرية فحسب، فحتى تعليقات القراء على المواقع الالكترونية تخضع غالبا لمعايير شديدة الرقابة؛ تتنافى مع حرية فضاء الويب الّتي يسعى إليها الجمهور والقراء ، في حين نجد العديد من الصحف الالكترونية تعطي هامشا كبيرا من الحرية في إبداء الآراء والتعليقات تصل إلى حدّ التصادم والسباب والفتنة.
- إمكانية تضمين الخبر مقاطع صوتية أو لقطات مصورة بالفيديو ممّا يجعل التغطية أكثر ثراء وقيمة وأكثر جذبا للقارئ، إضافة إلى قدرته على معايشة الحدث.
- من أهم ما يميز الصحافة الالكترونية كونها صحافة تفاعلية، من خلال القدرة على التّفاعل والتّواصل مع الجمهور ومناقشة الأحداث معه أول بأول، وكذا إرسال مشاركاته من الأخبار والصور والمقالات ونشرها باسمه الصريح أو المستعار (صحافة الموطن)؛ ممّا أضاف هامش زيادة حرية التعبير وتقديم الآراء.
- توفير أرشيف صحفي ضخم يتيح الحصول على المعلومات بسهولة ويسر من خلال محكات البحث، وفي أي وقت وكل مكان هي متاحة .
- عدم حاجة المؤسسات الصحفية إلى مقر واحد وثابت يضم كل الكوادر العاملة، فالصحف الالكترونية اليوم أغلبها تسير أعمالها من خلال المراسلات الالكترونية.

02- واقع الصحافة الالكترونية بالجزائر:

1.2- المتطلّبات اللاّزمة لرقي الصحافة الالكترونية في الدّول العربية وتطويرها[7]:

- إجراء تعديلات على القوانين الخاصة بالنّشر والمطبوعات الّتي تضمن حماية حرية التّعبير وحرية النّشر والحق في الوصول إلى المعلومات مع ضمان حقوق الملكية والنّشر الالكتروني وإضافتها القواعد واللّوائح الّتي تنظّمها في نطاق الشّرعية الدّولية والقانونية.
- إنشاء اتّحادات ونقابات رسمية للعاملين في مجال الصحافة والإعلام الالكتروني لضمان حقوق الصحفيين.
- الاعتراف بالصحفيين العاملين في الصحافة الالكترونية وحصولهم على عضويات نقابية في نقابة الصحفيين في بلدانهم.

7- لطيف القصاب، صحافة الكترونية جادة، مركز المستقبل للدّراسات والبحوث، تاريخ الزيارة 15 /2018/10 ، 14:36. متاح على الموقع الالكتروني: http://mcsr.net/activities/051.html

° الانفتاح على الانترنت يجب ألّا يقتصر دوره وتأثيره على الصحافة المكتوبة؛ بل من المهم جدًّا أن يشتمل كل مكونات الإعلام السمعي البصري لتصبح القنوات الإخبارية والمحطّات الإذاعية والتلفزيونية أكثر تنافسا على تصدير خدماتها عن طريق الشبكة العنكبوتية.

° إنشاء مؤسسات صحفية أو شركات مساهمة إعلامية تتولّى إدارة الصحف الالكترونية وتعمل على تنمية مواردها للتغلب على العائق المادي والتمويلي وذلك عن طريق طرح فرص استثمارية تجارية؛ والترويج لثقافة الإعلان الالكتروني.

° الاعتماد على قوة ورصانة المحتويات الفكرية والعلمية، واستخدام المنهجية المتعارف عليها في عالم الصحافة.

° لابدّ من الاستفادة الكاملة من فضاء الحرية الذي يمنحه الجو الالكتروني خصوصا في التعامل مع القضايا السياسية والاجتماعية الّتي يعدّ ظهورها على ورق الجرائد العادية من قبيل المحرمات، ومزاوجة هذه الحرية بالمسؤولية الّتي من شانها أن تتقبل الرأي الآخر الحر والموضوعي.

° من المهم جدًّا توخي المعايير العالمية من أجل صحافة الكترونية أكثر صدقًا وتأثيرا، ومن تلك المعايير حداثة الخبر وتحديثه على مدار الساعة وسهولة تعاطي الزائر مع الصحيفة الالكترونية عبر الانترنت. ويمكن حساب درجة التفاعلية بين الوسيلة والجمهور بسهولة ومرونة أكثر من نظيرتها الورقية (النقرات وعدد الزوار).

2.2- تطور الصحافة الالكترونية بالجزائر: خلال سنة 2016 تم إحصاء 140 عنوانًا للصحف المطبوعة بالجزائر، بين مؤسسات ذات طابع عمومي أو خاص، رغم العراقيل الّتي واجهتها حرية الصحافة المكتوبة، فقد شهدت العشرية السوداء جرائم عديدة في حق الصحفيين، إضافة إلى التوقيف والاعتداءات القضائية والضغوطات الاقتصادية (التقسيم غير العادل للإعلانات بين مختلف الصحف، زيادة أسعار الطّبع بل وأحيانا توقيف عملية طبع الصحف الّتي تنشر معلومات حساسة).

و في خضم الرقابة المفروضة في أشكالها العديدة، أصبح الويب بديلاً للصحف المطبوعة حيث انطلق استعمال شبكة الانترنت بالجزائر سنة 1993 عن طريق CERIST (مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني) وقد كانت يومية الوطن El Watan أول صحيفة جزائرية تستغل الويب سنة 1997. [8]

- **يومية El Watan أول صحيفة الكترونية:** كانت نسختها الالكترونية الأولى سنة 1997، حيث تضمن الموقع واجهة الكترونية لعرض الفهرس، العناوين وافتتاحية النسخة الورقية، وانطلاقًا من سنة

8- Fatima Zohra Taiebi Moussaoui, « Le développement de la presse électronique en Algérie : Des dispositifs aux pratiques journalistiques », *L'Année du Maghreb* [En ligne], 15 | 2016, mis en ligne le 21 décembre 2016, consulté le 24 mai 2018. URL : http://journals.openedition.org/anneemaghreb/2796 ; DOI : 10.4000/anneemaghreb.2796

1998 النّسخة في شكل PDF للصحيفة أصبحت قابلة للتحميل، ومنذ 2006 موقع الصحيفة على الخطّ أصبح وسيلة لنشر المضامين الإعلامية، وكان الهدف من إنشاء النّسخة الالكترونية هو الوصول إلى أكبر قدر ممكن من القراء والحفاظ على التّواصل مع القراء بالجزائر والخارج.

فحسب حشيد مراد (مسؤول النّسخة الالكترونية لجريدة El Watan في تصريح له لدار الصحافة بتاريخ 14/10/2015) أنّه: "خلال فترة انقطاع مادّة الورق في سنة 1998 لمدّة شهر كامل أصبحت الانترنت بديلًا لوضع الجريدة على الخطّ وتمكين القراء من الحصول على طبعة اليوم".[9]

فقد أصبحت الانترنت وسيلة لتجنّب ضغوط الرقابة المفروضة، وتبني التّقنيات الحديثة لنشر المعلومات سمحت بالتّغلب على مختلف العراقيل (المادية، المالية،...) الّتي تواجه تحرير الصحف المطبوعة.

إنّ وضع النّسخ الالكترونية للصحف على الخطّ تمثّل المرحلة الأولى للمشهد الجديد للصحافة المكتوبة، وهذا الشّكل الإنتاجي الجديد للصحف جاء بأشكال جديدة للممارسة الصحفية.

وفي هذه المرحلة الأولى بالجزائر، كانت المضامين الإعلامية أساسا منتجة من طرف نفس الفريق التّحريري للنّسخة المطبوعة والالكترونية.

وبعد جريدة El Watan، يوميات أخرى من صحف عمومية وخاصة أنشأت مواقعها الالكترونية على الخطّ لنشر النّسخة PDF و HTML للصحيفة المطبوعة: اليوميات الحكومية Horizons، El Moudjahid سنة 1998، El Massa سنة 2000، والصحف الخاصة: La Tribune و Le Matin في 1998، و Liberté في 1999، أما حاليًّا فأغلب الصحف المطبوعة توفّر موقعها الخاص على شبكة الانترنت.

بعض اليوميات اتّخذت قرار وضع نسخة اليوم على الخطّ ابتداء من الساعة العاشرة صباحا للحفاظ على سوق الصحف المطبوعة.

أما أول صحيفة الكترونية في الجزائر فهي Algéria Interface أُنشأت من طرف مجموعة من صحفيي الصحافة الخاصة سنة 1998 بدعم من الوكالة « Interface média »، وقد انتهت هذه التّجربة في 2003، لتطلق نفس الوكالة سنة 2010 موقع information Maghreb Emergent ، إضافة إلى انطلاق إذاعة الكترونية la radio M سنة 2013 [10].

– **مرحلة التّطور من 2000 إلى اليوم:** عرفت عشرية 2000 انتشارا واسعا للإنترنت تحت تأثير الانفتاح على المنافسة في قطاع الاتّصالات، وارتفاع عدد مموني الانترنت des fournisseurs d'accès à Internet (FAI) وتضاعف عدد فضاءات الانترنت des cybercafés، وقد

9- الموقع نفسه.
10- الموقع الالكتروني السابق.

صنّفت الجزائر ضمن فئة الدول متوسطة الوصول des pays à accès moyen بنسبة ولوجٍ تُقدَّر بـ 17% وذلك حسب إحصاءات الاتّحاد الدّولي للاتّصالات.[11] ومنذ سنة 2013 مع انطلاق شبكة الجيل الثّالث 3G الّذي كان عاملًا رئيسا في الارتفاع المذهل لعدد مستعملي الانترنت، حيث نعرض في ما يلي أرقاما تعكس واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الجزائر:

-حسب ما نشره مكتب الإحصائيات الأمريكي سنة 2016(United States Census Bureau): أكثر من 44 مليون مشترك بالانترنت عن طريق الهواتف المحمولة الذكية بنسبة 114%[12].

– حسب مركز البحث والاستشارات IMMAR المجرى خلال شهر فيفري 2017: 13,10 مليون جزائري ، أعمارهم من 15 سنة فأكثر يبحرون يوميًّا على الانترنت أي ما نسبته 46% من العدد الإجمالي للسكان، و 10,82 مليون جزائري من نفس الفئة يستخدم يوميًّا الشّبكات الاجتماعية أي ما نسبته 38 % من السكان.

– الشّريحة العمرية من المستخدمين الجزائريين الأكثر أهمية هي التي تتراوح بين 15-24 سنة بنسبة 77%.

– 50% من المستخدمين الجزائريين يتواجدون في المناطق الحضرية، على عكس 29% فقط منهم بالمناطق الريفية.

– الرجال يمثّلون نسبة الأسد من المستخدمين الجزائريين 49% مقابل 28% فقط للنّساء.

– مركز إيمار IMMAR سجل بأنّ 13,3 مليون من الجزائريين بعمر 15 فما فوق يملكون هاتف ذكي، ما يمثّل نسبة 47 %، وهو يمثّل الوسيلة الأكثر استخداما للاتّصال بالانترنت 77% ولا يوجد إلّا 18% من المستخدمين الّذين يبحرون على الانترنت عن طريق الكمبيوتر المحمول، و09% عبر الكمبيوتر المكتبي[13]. إنّ التنامي المستمر لاستعمال تكنولوجيا الاتصال الحديثة ساهم في جعل الساحة الإعلامية الالكترونية الجزائرية اليوم تشهد زخما شديدا و حضورا قويًّا للصحف الالكترونية.

نذكر فيما يلي أهمها على الساحة الجديدة، وذلك حسب ما يقدّمه الموقع الالكتروني لدليل الصحافة الالكترونية الجزائرية[14]:

11- الموقع نفسه.

12-متاح على الموقع الالكتروني: http://www.leconews.com/fr/actualites/nationale/telecoms/plus-de-45-، بتاريخ 2/2/2018، الساعة: 18.00 زوالا.

13- الموقع الالكتروني السابق.

14- الموقع الاكتروني: https://www.journal-algerien.com/، تاريخ الزيارة 23.05.2018، الساعة 13:00 زوالا

أ- **الصحف الجزائرية الالكترونية النّاطقة بالفرنسية:** فيما يلي أهم اليوميات الجزائرية النّاطقة بالفرنسية الّتي لا زالت إلى اليوم تصدر في نسختها الورقية موازاة مع النّسخة الالكترونية، من بينها صحف عامة، رياضية واقتصادية (الجدول 01):

QG=Quotidien Généraliste - QS=Quotidien Sportif - QE=Quotidien Economique - W=Infos Wikipédia

COMPETITION	http://www.competition.dz/	QS	Français	W
EL ACIL	http://www.elacildz.com	QG	Français	W
EL MOUDJAHID	http://www.elmoudjahid-dz.com	QG	Français-	W
EL WATAN	http://www.elwatan.com	QG	Français	W
HORIZONS	http://www.horizons-dz.com	QG	Français	W
INFOSOIR	http://www.infosoir.com		Français	
JEUNESSE D'ALGERIE	http://www.jeunessedalgerie.com	QG	Français	
LA DEPECHE DE KABYLIE	http://www.depechedekabylie.com	QG	Français	W
LA NATION	http://www.lanation-arabe.dz/fr/	QG	Français	
LA NOUVELLE REPUBLIQUE	http://www.lnr-dz.com	QG	Français	W
LA TRIBUNE	http://www.latribune-online.com	QG	Français	W
LE BUTEUR	http://www.lebuteur.com	QS	Français	
LE FINANCIER	http://www.lefinancier-dz.com	QE	Français	W
LE JEUNE INDEPENDENT	http://www.jeune-independant.net	QG	Français	W
LE JOUR D'ALGERIE	http://www.lejourdalgerie.com	QG	Français	
LE MAGHREB	http://www.lemaghrebdz.com	QE	Français	
LE QUOTIDEN	http://www.lequotidien-oran.com	QG	Français	W
LE QUOTIDIEN DE CONSTANTINE	http://www.lequotidiendeconstantine.com	QG	Français	
LE SOIR D'ALGERIE	http://www.lesoirdalgerie.com	QG	Français	W
L'ECHO D'ORAN	http://www.echo-doran.com	QG	Français	W
L'EXPRESSION	http://www.lexpressiondz.com	QG	Français	W
LIBERTE	http://www.liberte-algerie.com	QG	Français	W
VOIX D'ORANIE	http://www.voix-oranie.com	QG	Français	

الجدول 01 (الموقع الالكتروني دليل الصّحافة الجزائرية www.journal-algerien.com)

ب- **الصحف الجزائرية الالكترونية الناطقة بالعربية**: وفي ما يلي (الجدول 02) أهم اليوميات الجزائرية الناطقة بالعربية (العامة، الرياضية والاقتصادية)، حيث العديد من مواقعها تقدّم نسخة باللّغتين العربية والفرنسية: [15]

QG=Quotidien Généraliste - QS=Quotidien Sportif - QE=Quotidien Economique

AKHBAR ELYOUM	http://www.akhbarelyoum.dz	QG	Arabe	W
AL KHABAR	http://www.elkhabar.com	QG	Arabe	W
AL NAAHAR	http://www.ennaharonline.com/ar/		Arabe-Français-Anglais	
ECH CHAAB	http://www.ech-chaab.net/old		Arabe	
EL AYEM	http://www.elayem.com		Arabe	
EL BILAD	http://www.elbilad.net	QG	Arabe	
EL CHOROUK	http://www.echoroukonline.com	QG	Arabe-Français-Anglais	W
ECHIBEK	http://www.echibek.net	QS	Arabe	
EL FADJR	http://www.al-fadjr.com/ar/		Arabe	
EL HEDDAF	http://www.elheddaf.com	QS	Arabe-Français	
EL KHERSSA	http://www.akhersaa-dz.com	QG	Arabe	
EL MASSA	http://www.el-massa.com/ar		Arabe	
EL MASSAR	http://elmassar-ar.com/ara/		Arabe	
EL MOUDJAHID	http://www.elmoudjahid-dz.com	QG	Arabe-Français-Anglais	W
EL OUMMA / EL ARABIA	http://www.lanation-arabe.dz/ar	QG	Arabe	
EL MOUSTAKBEL	http://www.elmoustakbel-dz.com/ara/	QG	Arabe	
EL WATANI	http://elwatani.com		Arabe	
LE BUTEUR	http://www.lebuteur.com	QS	Arabe-Français	
CHEBABDJAZAIRI	http://www.chebabdjazairi.com	QG	Arabe-Français	

الجدول 02 (الموقع الالكتروني دليل الصّحافة الجزائرية www.journal-algerien.com)

15- الموقع

ت- **الصحف الجزائرية على الخط**: هذه أهم الصحف التي تنشط في السوق الإعلامية الالكترونية على الخطّ فحسب، حيث تقدّم مضامين ذات نوعية، حيث طور هؤلاء الفاعلون pure players مساحات غنية على الويب 2.0 بل و غالبا أغنى من نظيرتها الورقية، كما هو مبين في الجدول 03:[16]

AUTO ALGERIE	http://www.autoalgerie.com		Automobile	
AUTO MEDIAS	http://www.automedias.info		Automobile	
ALGERIE FOCUS	http://www.algerie-focus.com		Actualité	
AUTO JDID	http://www.autojdid.com		Automobile	
CITY DZ	http://www.city-dz.com		Actualité	
COMPETITION	http://www.competition.dz		Sport	
DZ AUTO	http://www.dzautos.com		Automobile	
DZ Foot	http://www.dzfoot.com		Sport	
IT SCOOP	http://www.it-scoop.com		High Tech	
L'EQUIPE	http://lequipedz.com		Sport	
MAGHREB EMERGENT	http://www.maghrebemergent.info		High Tech	
MOBILE ALGERIE	http://www.mobilealgerie.com		Mobile	
MOUWATIN	http://www.mouwatin.com		Actualité Participatif	
NUMERIC	http://www.numeric.dz		High Tech	
TSA ALGERIE	http://www.tsa-algerie.com		Actualité	
WEBIMAG	http://www.webimag.com		Informatique	
YABILADI	http://www.yabiladi.com		Loisirs-Culture	
ZOOM ALGERIE	http://www.zoom-algerie.com		Actualité	

الجدول 03 (الموقع الالكتروني دليل الصحافة الجزائرية www.journal-algerien.com)

3.2-واقع مقروئية الصحافة الورقية في الجزائر –في ظل الأزمة الاقتصادية-:

في تصريح رسمي لوزير الاتصال الجزائري في فترة 2015-2016، أقر أنّ الصحافة المكتوبة في الجزائر تغرق في الأزمة من بين 150 نشريه يومية باللّغتين تصدر في البلاد، فقط 21 منها يتجاوز

16- الموقع الالكتروني السّابق.

سحبها 10.000 نسخة يوميًّا، وتمثل إحصاءات حدود السداسية الأولى لسنة 2016 أنّ21 صحيفة يومية يتجاوز سحبها أو يساوي " 10.000 نسخة يوميا " [17]*

التّصريح لم يعط تفاصيل حول العناوين التي تمكّنت من الصمود في قطاع يعاني من أزمة لا تخص الجزائر لوحدها، ولكنّها المرة الأولى الّتي يقدَّم فيها مؤشّر عن وضع الصحافة الجزائرية، وهذا يمثّل شفافية تسمح بمعرفة مدى تفاقم وضع الأزمة في البلاد. كما لم يكن تأثير الأزمة فقط على اليوميات ذات السحب الضعيف، فالجرائد الكبرى أيضا عرفت تراجعا خلال السنوات الأخيرة، وآخر الأرقام المتعلّقة بالصحافة والإعلام ليست مشجعة؛ حيث سجلت المؤسسة الفرنسية (ACPM-OJD) المختصة بقياس عدد قراء الصحف التي يقوم بالإشهار فيها لخدماته، عدد سحب العديد من الجرائد الجزائرية الّتي تَباع بمقابل، باستثناء جريدة الخبر التي لا تعدّ من العناوين الراجعة إليه بالنّظر لذلك فإنّ أرقام سحب جرائد الشروق، النهار، والوطن في أغلب الأحيان تقدم من طرف هذه المؤسسة[18]:

✓ خلال سنة 2015، سجلت "**جريدة الوطن**" تراجعا في مبيعاتها بنسبة 13.20% مقارنة مع سنة 2014، بمعدّل سحب يومي بلغ 95346 نسخة لكل عدد (الصورة 01)، الأرقام تَعدّ سلبية أيضا بالنّسبة لعدد نهاية الأسبوع والّتي سجلت تراجعا بنسبة 24.42% ؛ أي ما يعادل 66753 سحب لكل عدد، في حين أنّ السحب المتوسط في السنة كان يقدّر بـ " 122569 نسخة ".

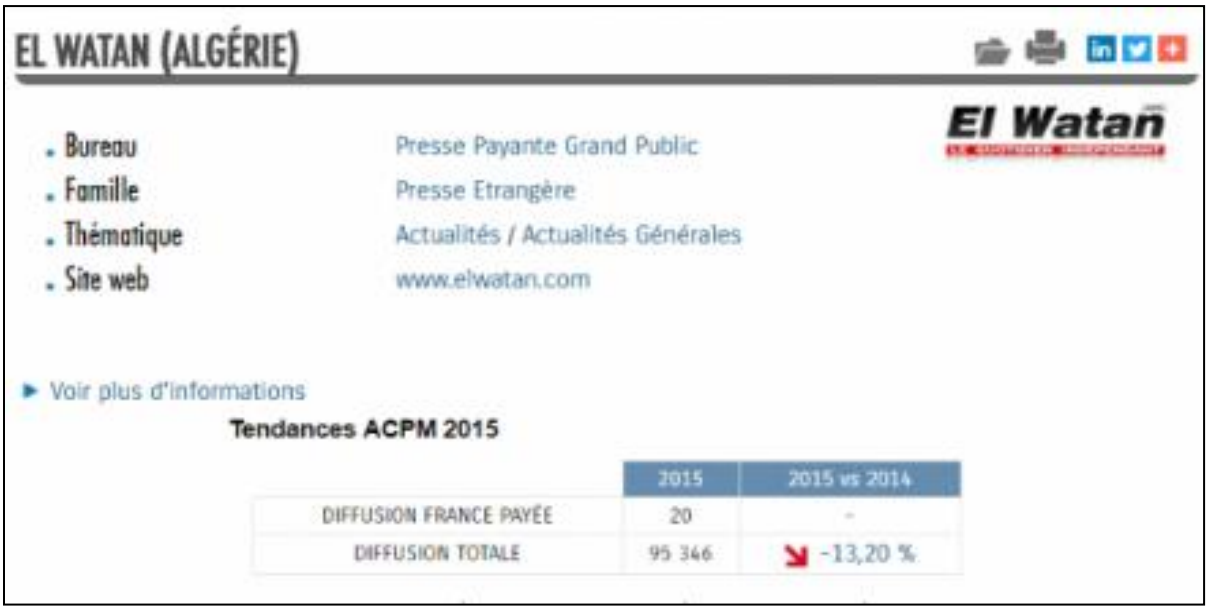
EL WATAN (ALGÉRIE)

El Watan

- Bureau — Presse Payante Grand Public
- Famille — Presse Etrangère
- Thématique — Actualités / Actualités Générales
- Site web — www.elwatan.com

▶ Voir plus d'informations

Tendances ACPM 2015

	2015	2015 vs 2014
DIFFUSION FRANCE PAYÉE	20	-
DIFFUSION TOTALE	95 346	-13,20 %

الصّورة (رقم 01)

*[17]: هذا ما كتبه في 02 أوت 2016 الوزير حميد قرين على حسابه الشخصي على "تويتر". نشر في مقال مترجم نشر باللّغة الفرنسية في الصّحيفة الالكترونية « Tout sur l'Algérie »

[18]- الصحافة الجزائرية في تراجع، مقال للمرصد العربي للصحافة، بتاريخ 21 نوفمبر 2016، على الموقع http://ajo-ar.org، تاريخ الزيارة 21. 05.2018. 13:00.

✓ بالنّسبة للجرائد النّاطقة بالعربية فإنّ آخر المعطيات المتوفّرة تعود إلى سنة 2014، حيث عرفت "**جريدة الشروق**"تراجعا في السحب اليومي بنسبة 17.83% وذلك بتوزيع جملي يومي بلغ 350551 نسخة سنة 2014 مقابل 603 426 سنة 2013 (الصورة 02)، وهو عدد بعيد عن السحب القياسي لمليون نسخة سنة 2010. في حين سجلت مؤخرا في السداسي الأخير لسنة 2018: 200 ألف نسخة يوميًّا.

الصّورة (رقم 02)

-أما بالنّسبة "**لجريدة النهار**" فإنّ السحب بلغ 231555 سنة 2014 مقابل 286557 سنة 2013، أي بنسبة تراجع تساوي 19.09% (حسب الصورة 03)[19]، لتسجل ما عادل 280 ألف نسخة يوميًّا خلال السداسي الأخير من سنة 2018.

الصّورة (رقم 02)

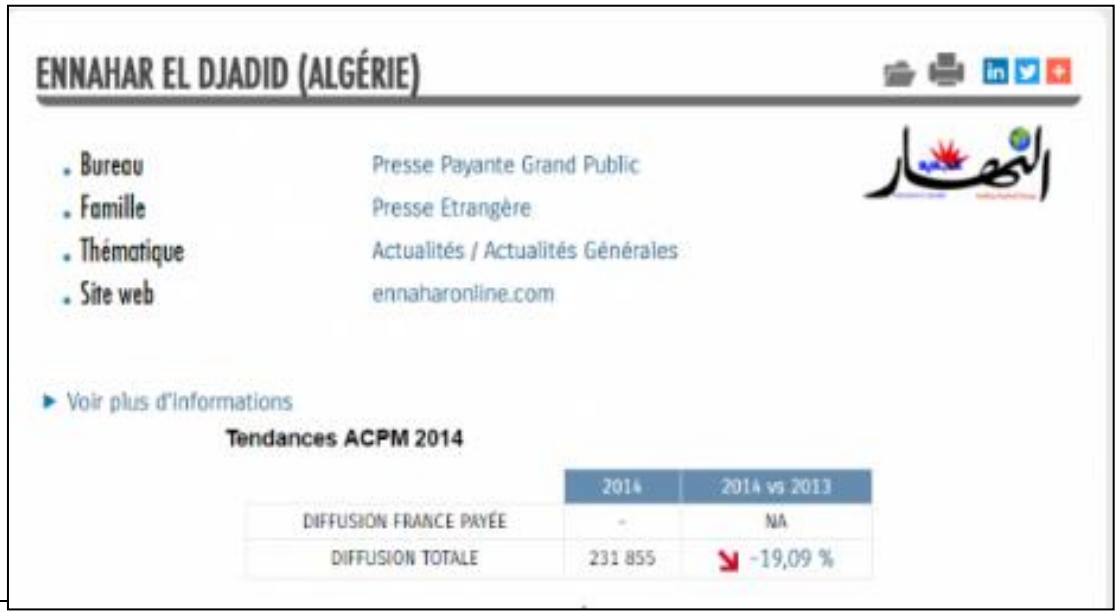

19- الموقع الالكتروني: https://www.el-massa.com/dz تاريخ الزيارة 2018/05/30 ، الساعة 18:45 مساءً. [19]

أما بالنسبة للساحة الإعلامية الالكترونية بالجزائر، فإنّ بيانات ومؤشّرات الاستعمال الكثيف والمتزايد لمختلف وسائل وتطبيقات تكنولوجيا الاتصال الحديثة، أدّت إلى اتّساع مجال نشاط الصحافة الالكترونية وهو ما جعل معالم المشهد الإعلامي الجديد تتضح، فمقروئية الصحف الالكترونية في علاقة طردية مع مؤشّرات استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

وفي ما يلي ما جاء على الموقع الالكتروني الأمريكي Alexa*[20]، من ترتيب للصحف الالكترونية الجزائرية وإحصاءات تفاعل الجمهور معها، ضمن ترتيب خمسين (50) موقعا الأكثر ولوجا بالجزائر، حيث تظهر ضمنها بعض الصحف الجزائرية، كالتالي:[21]

- **موقع صحيفة النّهار Ennaharonline.com** (أكبر شبكة إخبارية في الجزائر مع تحديث للأخبار كل 5 دقائق): يحتل المرتبة الحادية عشر (11) من بين الخمسين موقعا، والمرتّبة الأولى من بين مواقع الصحف الالكترونية الجزائرية، تقدّر مدّة الإبحار يوميًّا لكل شخص خلال الأشهر الثّلاث الأخيرة بـ 3د و44 ثا، أما عدد مرات مشاهدة الصفحة لكل زائر فقدرت بـ 3.02 يوميًّا.

وبلغ المتوسط اليومي لعدد زائري هذه الصفحة خلال الأسبوع الفارط 145130، أما المتوسط اليومي لعدد مشاهدات الصفحة فقد بلغ خلال الأسبوع الماضي 418303 مشاهدة، وبلغ عدد الأفراد الزائرين لموقع "النّهار أون لاين" خلال شهر نوفمبر 2018 : 2112511 زائرا (انظر الملاحق: رقم 01، المصدر: موقع Alexa).

– **موقع صحيفة الخبر Elkhabar.com**: صحيفة ناطقة بالعربية مع ترجمة لبعض التّقارير الإخبارية للفرنسية والانجليزية، تحتل المرتبة الثّانية عشر (12) من بين الخمسين موقعا الأكثر ولوجا في الجزائر، تقدّر مدّة الإبحار يوميًّا لكل شخص خلال الأشهر الثّلاث الأخيرة بـ 5د و08 ثا ، وعدد مرات المشاهدة لكل زائر قدّرت بـ 3.96 يوميًّا. (انظر الملاحق: رقم 02، المصدر: موقع Alexa).

– **صحيفة البلاد** Elbilad.net: (جريدة البلاد يومية وطنية جزائرية تصدر منذ 1999 ويوفّر موقعها الالكتروني تغطية آنية ومستمرة للأحداث في الجزائر والوطن العربي والعالم)، يحتل المرتبة التّاسعة عشر(19)، تقدّر مدّة الإبحار يوميًّا لكل شخص خلال الأشهر الثّلاث الأخيرة بـ 3د و11 ثا، وعدد مرات المشاهدة لكل زائر قدّرت بـ 2.51يوميًّا. (انظر الملاحق: رقم 03، المصدر: موقع Alexa)

---

* [20] - Alexa: موقع يقدّم معلومات عملية من خلال إحصاءات حول نسبة الإبحار والتّحميل من مواقع الانترنت من طرف المستخدمين عبر العالم، كما يقدّم أيضا ترتيبا للمواقع الّتي تمت زياراتها حسب موضوع البحث.

[21]- الموقع الالكتروني: https://www.alexa.com/topsites/countries/DZ، بتاريخ 26.05.2018، السّاعة 16.00 زوالاً.

– **موقع صحيفة الشّروق:** (الشّروق أون لاين موقع إخباري يصدر من الجزائر، ويوفّر تغطية آنية ومستمرة للأحداث في الجزائر والوطن العربي والعالم، باللّغات العربية، الإنجليزية والفرنسية وهو يمثّل النّسخة الإلكترونية لجريدة الشروق اليومي): يحتل المرتبة الثانية والعشرين (22)، تقدّر مدّة الإبحار يوميًّا لكل شخص خلال الأشهر الثّلاث الأخيرة بـ 3د و11ثا، وعدد مرات المشاهدة لكل زائر قدّرت بـ 2.39يوميًّا. (انظر الملاحق: رقم 04، المصدر: موقع Alexa).

– **النّتائج:**

من خلال ما سبق من بيانات وإحصائيات، يتبين أنّ التكنولوجيا الرقمية الحديثة بجميع تقنياتها وتطبيقاتها، تعمل على احتواء الصحافة التقليدية الورقية ونقلها من مشهد الركود والسكون الذي تعيشه في الجزائر منذ أواخر 2010 إلى غاية اليوم حيث تراجع السحب بما يفوق 25%، إلى بيئة إعلامية أكثر ديناميكية ومرونة وانفتاحا، حيث تنتقل المنافسة إلى المستوى العالمي بدلاً من المحلي أو العربي.

وموازاة مع ما توفّره هذه البيئة الحديثة من خدمات وتقنيات تسمح بالتّواصل المستمر مع جمهور القراء المحلّي أو العالمي، وتلبية حاجاتهم في كل زمان ومكان، متجاوزة كل القيود، مع إمكانية القيام بعملية التقييم الذاتي من خلال معرفة ردود أفعال الجماهير، وتحليل تفاعلاتهم الآنية مما يتيح فرصة دائمة للتحسين وضمان جودة المضامين الإعلامية المنشورة، فلا بدّ أن تأخذ المؤسسات الصحفية احتياطاتها اللّازمة من تحري الدّقة، الصدق، الموضوعية، والاحترافية في صياغة الأخبار وتناول المواضيع والأحداث، لأنّ المنافسة شديدة وغير محدودة، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فكل فرد من أفراد جمهور القراء يمتلك العديد من البدائل المتاحة على شبكة الانترنت عبر إحدى الوسائط، التي تمكنه من الوصول إلى المعلومة التي يحتاجها بأقل جهد، وتكلفة، وبأعلى دقّة في الوقت الذي يحدّده هو.

وهو الأمر الّذي يجعل الصحافة الورقية تواجه تنافسا شرسا يهدّد تواجدها على أرض الواقع، ويهدّد احتفاظها بوفاء جمهورها، ممّا يجعل إقبال المنتجين للحصول على مساحات إعلانية بين صفحاتها يتناقص، فهل للمؤسسات الصحفية أن تصمد وتتمكّن من استعادة بل وتعزيز مكانتها في السوق الإعلامية؟ سيبقى هذا السؤال مطروحا مادامت تكنولوجيات الاتصال في تطور مستمر، وانتشار متواصل، وسيبقى البحث والتقصي مفروضا حتى تتجلّى بوضوح معالم هذه الظاهرة، وتتضح هوية الفاعلين في البيئة الإعلامية الحديثة، التي شهدت تلاشي صلاحيات السلطة الرابعة وميلاد سلطة أشد قوة وسيطرة يملكها كل يمتلك التقنية والمعلومة.

- قائمة المصادر والمراجع:

- باللّغة العربية:

1. علي عبد الفتاح كنعان، الصحافة الالكترونية، دار اليازوري ،الأردن، عمان،2014.
2. زيد منير سليمان، الصحافة الالكترونية، دار أسامة للنشر والتّوزيع، الأردن، عمان، 2009.

- المواقع الالكترونية:

1- www.leconews.com
2- www.journal-algerien.com
3- www.alexa.com
4- journals.openedition.org
5- www.alukah.net
6- www.mcsr.net
7- www.el-massa.com
8- www.ajo-ar.org

- الملاحق:

الملحق 01

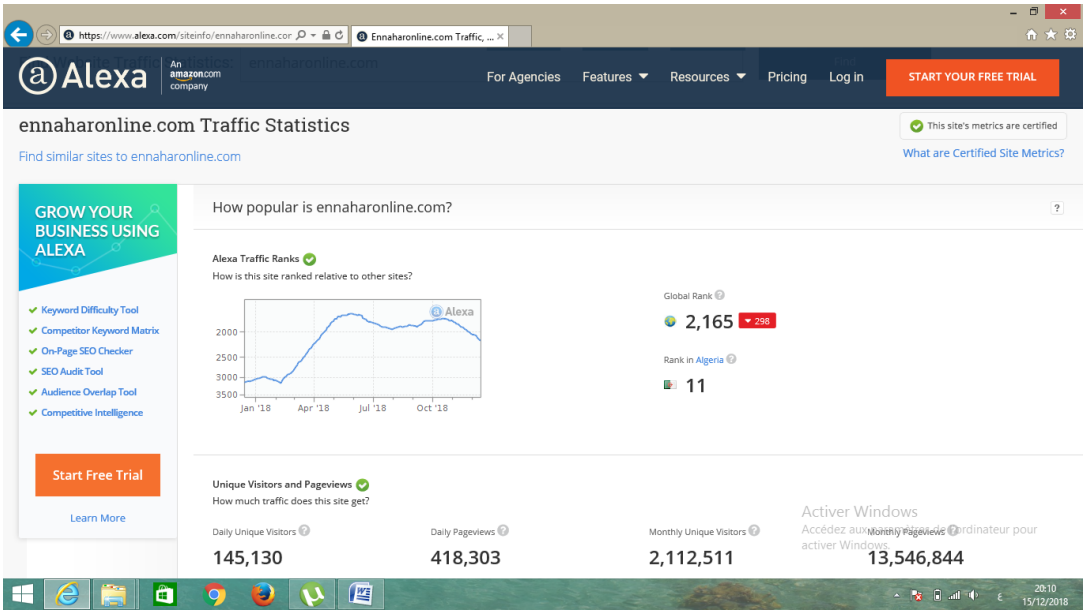

الملحق 02

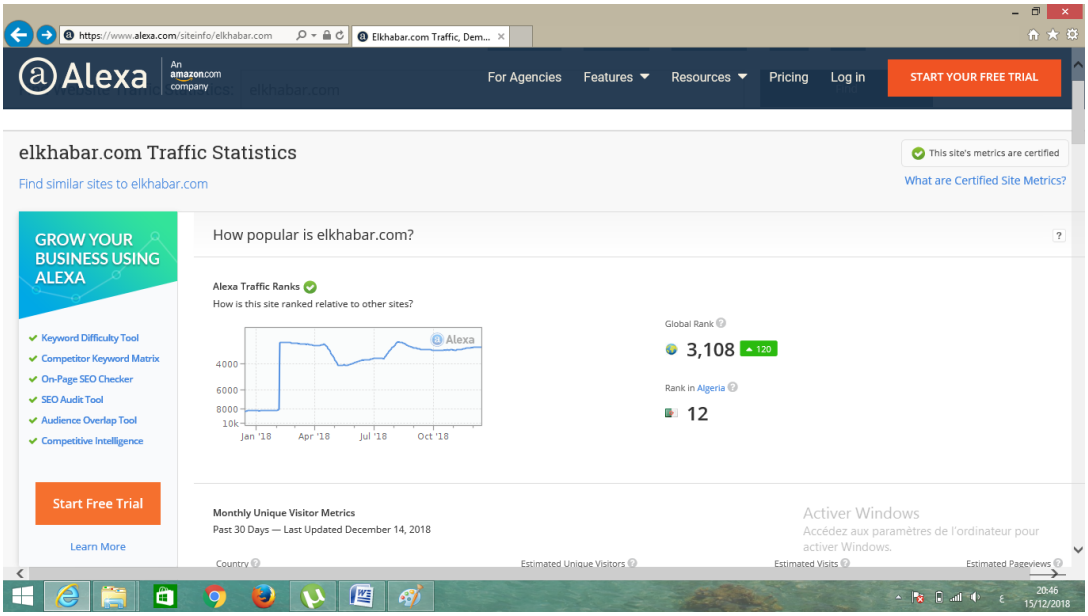

الملحق 03

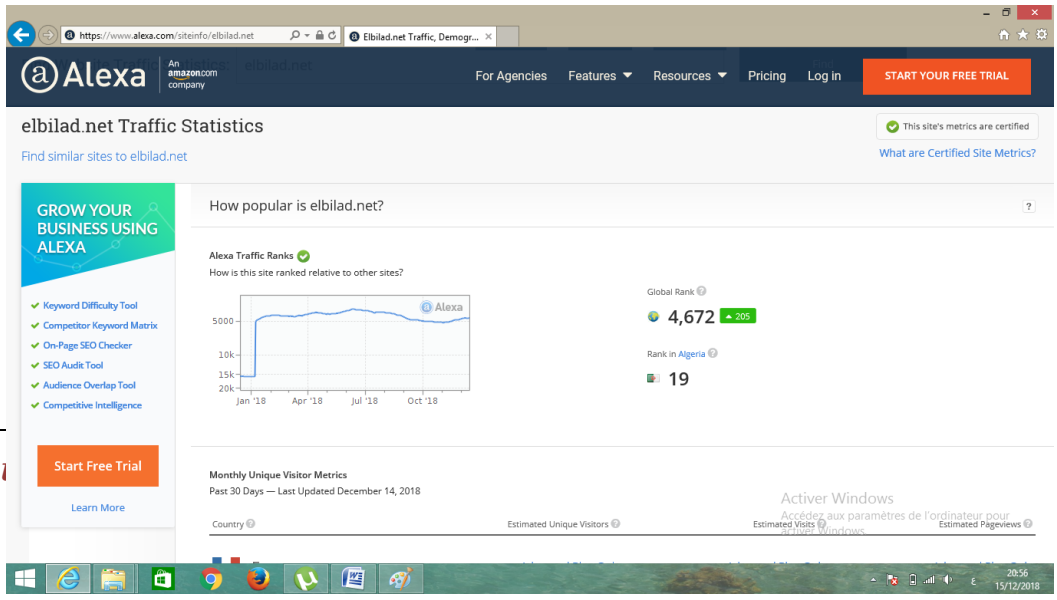

الملحق 04

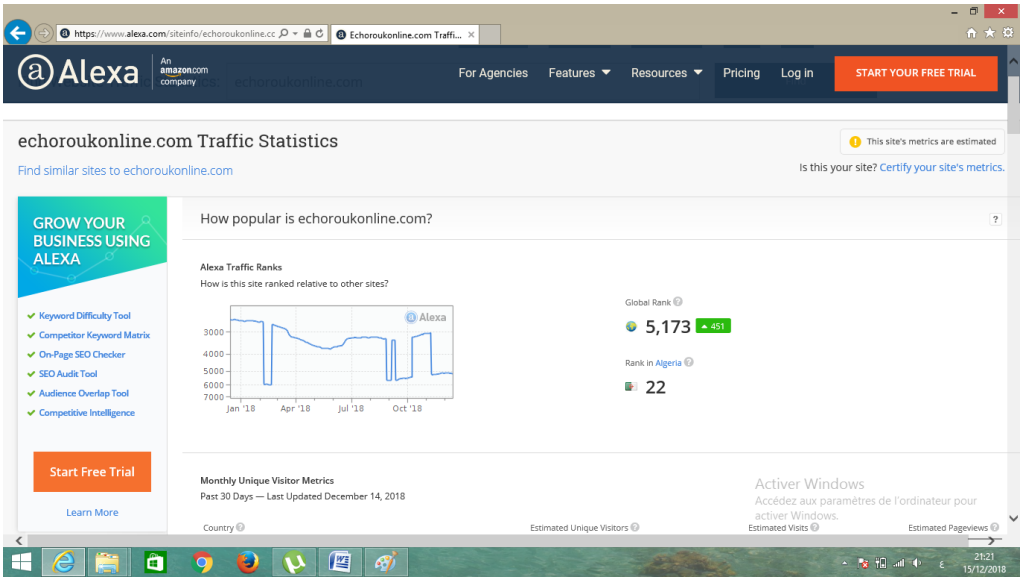
Alexa
For Agencies
Features
Resources
Pricing
Log in
START YOUR FREE TRIAL
echoroukonline.com Traffic Statistics
Find similar sites to echoroukonline.com
This site's metrics are estimated
Is this your site? Certify your site's metrics.
GROW YOUR BUSINESS USING ALEXA
Keyword Difficulty Tool
Competitor Keyword Matrix
On-Page SEO Checker
SEO Audit Tool
Audience Overlap Tool
Competitive Intelligence
Start Free Trial
Learn More
How popular is echoroukonline.com?
Alexa Traffic Ranks
How is this site ranked relative to other sites?
Global Rank
5,173
Rank in Algeria
22
Monthly Unique Visitor Metrics
Past 30 Days — Last Updated December 14, 2018
Country
Estimated Unique Visitors
Estimated Visits
Estimated Pageviews
Activer Windows